

المجلس الثامن من التعليق على شرح علل الترمذى | | فضيلة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

ان روایة المبتدع مقبولة سواء كان داعية او لم يكن وسوى روى ما يؤيد بدعة او لم يروي لأن هذا عمل الشیخین في صحیحهما وهو عمل اهل السنن وهذا الامام احمد رحمة الله يقول - [00:00:00](#)

لا يروي عن المبتدع الداعي الى بدعته قد خرج في صحیحه لعدد كثير من الدعاة معاي ومحمد بن خادم الظریر احد دعاة المرجئة قد ذکر الذھبی في مقدمة المیزان لترجمة ابار ابن تغلب - [00:00:29](#)

شغلي تفصیلا في روایة المبتدع والشیعی وقال اذا كان مجرد تفویل لعلی على عثمان فان هذه تقبل روایته اذا كان يحط من قدر الشیخین ويتنقص الشیخین هذا لا يحتاج به ولا نعمة له ولا کرامۃ - [00:00:53](#)

وهذا الظرب من الرواية لا يعرفون اصلا بصدق ولم يخرج الشیخان من هذا الضرب ومعتبر في الروایة هو الظبط والحفظ لنا صدق الراوی وظبطه وعليه بدعته الحافظ ايضا هنا قال الا الراوی ما يؤید بدعته فيرد على المختار - [00:01:17](#)

ولا اختیار لاسحاق الجو زجاني هو شیخ الامام النسائی الثاني في المسألة انه تقبل روایة ولو روى من يؤید بدعته وهذا عمل الشیخین في صحیحهما وقد روى مسلم في صحیحه - [00:01:57](#)

لعلی ابن ثابت حدیثه عن علی قال انه لعهد النبی الامی الى الا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق وعادی الشیعی كلب وقد روى هنا ما يؤید بدعته. وهو في صحیح الامام مسلم - [00:02:18](#)

التشیع عند المتقدمین غير التشیع عند المعاصرین التشیع عنا متقدمین هو تفضیل علی على عثمان وما التشیع عند المعاصرین يطلق تارة على الرف وهذا الرافضی لا يحتاج به الروافض اکذب خلق الله - [00:02:52](#)

حتی کان بعض العلماء الاولیا يذكر مسألة افتراضیة تقول لو اوصى رجل لاکذب خلق الله اذا كانت الوصیة للرافضی علق ابن تیمیة على هذه الحکایة قال لا یجوز الوفاء بها - [00:03:16](#)

قوله ثم سوء الحفظ کان لازما الراوی مما يكون سبیع الحفظ ان کان هذا لازم للراوی هذا لا يحتاج بحدیثه ومعول في هذا يكون خطأ واکثر من صوابه وماذا کان سوء الحفظ خفیفة - [00:03:40](#)

الصدق وقد يخطئ او في حفظه شيء هذا یقبل حدیث ما لم یتفرد باصل او یخالف الثقات اما اذا کان حافظا ومتقدنا واطخطا الخطأ والخطأین هذا لا یظهره اصلا قد قال الامام احمد رحمة الله اخطأ وكبع في خمس مئة حدیث - [00:04:13](#)

هذا لم یضر وکیعا ولم یضع من قدره واحد الائمه الكبار واهل الحديث یفرقون بين المقل وبين المکثر اذا کثر خطؤه لا یقبل حدیثه. هذا دلیل على عدم ظبطه واما ان نکثر فیقتصر کثرة خطأ - [00:04:47](#)

واما من کان سوء حفظه طارئا يا زلمة تحترق کتبه او تصبیه غفلة او هرم او اختلاط هذا یسمی المختلط ولو حالتان الحالة الاولى یتمیز حدیثه سن قبل من روى عنه قبل الاختلاط - [00:05:14](#)

ونزد روایة من روى عنه بعد الاختلاط من هذا عطاء ابن السائب قد اختلط في اخر عمره وروى عنه الطائفہ قبل الاختلاط منهم السفیان حماد بن زید وروى عنه الطائفہ بعد الاختلاط منهم جریر - [00:05:48](#)

وابو عوانة وروى عنه الطائفہ قبل الاختلاط وبعد الاختلاط منهم حماد بن سلمة فمن روى عن عطاء بعد الاختلاط لا یقبل حدیثه

ويضعف النوع الثاني الا يتميز حديثه كل ليث ابن ابي سلیب اختلط ولم يتميز حديثه - 00:06:13

هذا نرده مطلقا ولا نقبله الحافظ ومتى توبع سوء الحفظ بمعتبر يريد ان يأخذ من هذا تقوية الحديث بالمجموع وان سوء الحفظ والمستور والمرسل والمدلس متى ما توبع هؤلاء بمعتبر - 00:06:43

صار حديث حسنا لا لذاته بل بالمجموع والمسمي عند المتأخرین الحسن لغيره التوسع في هذا النوع المتأخرین والمعاصرین فصاروا يصححون المنكرات والباطل بينما كان هذا الباب عند المتقدمین ضيقا ولا يحسنون الا ما قوي الطرق وبشروط - 00:07:14
ولم يكن الاولى يحسنون بالطرق في الاصول ولن يكونوا يحسنون الاحادیث. الظعيفة المخالفة للصحيح وكل حديث ضعيف ولو جاء من وجوه كثيرة جدا اذا خالفت اصلا او صارت اصلا في الباب - 00:07:50

او خالفت احادیث صحيحة فانها لا تحسن بالمجموع تبقى ضعيفة في حديث بن حافظ على امتي اربعين حديثا هذا لا يأخذ طريق من كذاب او متهما او ضعيف جدا هذا لا يحسن بالمجموع - 00:08:21

وكحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه هذا لا يحسن بالمجموع لأن كل من وصفه لم يذكر بسمة تحسين ابو الشواد يخالف اه اصلا عندهنا الذي قد يشكى من هذا الاحادیث الواردة في كفارۃ المجلس - 00:08:40

احادیث كفارۃ المجلس وردت من وجوه كثيرة تبلغ ثلاثة عشر صحابیة طرقها يقوى بعضها بعضا ولا يستبعد تحسينه بالشواهد لكن يشكل على هذا انا لو كان ثابتة كان النبي كان يجلس من مجلس في اليوم - 00:09:02

ولم ينقل احد منهم انه اذا قام بمجلسه قال ذلك هذی مشكلة على تحسين الحديث. لأن مثل هذا عادة يجتهد ويروي ينقل بالاحادیث الصحاح وبالاسناد الصحيح السلام ما لم ينقل بسند صحيحة - 00:09:24

اوقع في نفس الشيء من تقوية بالشواهد ولكن من حسن بالشواهد هذا محتمل. ومن ذلك احادیث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلة الجمعة هي طرق قوية جاءت من روایة حدود خمسة عشر صحابیة - 00:09:41

وهي كلها ضعيفة معلولة لا يصح من ذلك شيء لكن قد تحسن المجموع ولا يبعد لكثرتها وقوتها بعض طرقها الله اعلم - 00:10:00